أصالة افتتحت الحفل بحضورعدد كبيرمن النجوم وصناع السينما وتكريم إليزابيث هيرلي

«القاهرة السينمائي» يستعيد بريقه في افتتاح الدورة 39

ليلى علوي تسلم جائزة فاتن حمامة للتميز لماجد الكدواني

اليزابيث هيرلي تلقي كلمتها

سمير غانم بصحبة ابنتيه من أجل تسلم التكريم

استعاد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بريقه مع انطلاق دورته التاسعة والثلاثين مساء أمس الأول بعد أن جذب عدداً كبيراً من نجوم وصناع السينما لحفل الافتتاح كما كرم الممثلة البريطانية إليزابيث هيرلي.

وبعد غيابهم عن عدة دورات سابقة استقبل البساط الأحمر للمهرجان مجموعة كبيرة من النجوم الشبان منهم أحمد عز وأحمد حلمي ومنى زكي وآيتن عامر وهنا شيحة ودنيا سمير غانم وشريف منير وحسن الرداد وعمرو يوسف ورشا مهدي.

كما حضر أيضاً من النجوم الكبار نبيلة عبيد وليلى وسمير صبري وعزت العلايلي ومصطفى فهمي ومحمود حميدة وليلى علوي وإلهام شاهين وعزت أبو عوف ونقيب المهن التمثيلية أشرف زكي.

وقالت يسرا التي اختارها المهرجان رئيسة شرفية لدورته هذا العام في كلمة بحفل الافتتاح "أنا فخورة أني فنانة.. وفخورة أني مصرية. أشكر وزارة الثقافة وقنوات (دي.إم.سي) وجميع المنظمين أنهم أعطوني هذا الشرف العظيم".

يشارك بالمهرجان نحو 175 فيلما من أكثر من 50 دولة بينها 16 فيلما في المسابقة الرسمية و29 فيلما في برنامج (سينما الغد الدولية) وسبعة أفلام في برنامج (أسبوع النقاد) وثمانية أفلام في برنامج (آفاق السينما العربية).

وتحل السينما الاسترالية ضيف شرف الدورة التاسعة والثلاثين ويعرض لها المهرجان بهذه المناسبة عشرة أفلام من فترات مختلفة بدءا من عام 1979 وصولا إلى 2017.

وكانت المطربة أصالة مفاجأة حفل الافتتاح الذي أقيم في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية بعد أن سجلت حضورا خاطفا بأغنية واحدة فقط هي (الفن) لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب.

وشهد الحفل تكريم الفنان سمير غانم بمنحه جائزة فاتن حمامة التقديرية، حيث صعد غانم بصحبة ابنتيه من أجل استلام التكريم، ولم تتمالك زوجته دلال عبد العزيز دموعها أثناء تواجدها بين الحضور.

وبخفة ظله المعهودة داعب غانم (80 عاما) الجمهور قائلا إن أحد نجومه المفضلين في السينما وهو كريستوفر بلامر حصل على أول جائزة أوسكار في حياته بعد أن تجاوز الثمانين لذلك فهو سعيد لأنه شخصيا لم ينتظر طويلا حتى يكرمه مهرجان القاهرة السينمائي.

وقال "أنا سعيد وفرحان بهذا التكريم من مهرجان عالمي وجميل.. مهرجان بلدي. وفرحتي مضاعفة لأن الجائزة تحمل اسم الفنانة القديرة فاتن حمامة، والجميل أيضا أن هذه الدورة تحمل اسم الفنانة شادية".

وحصل ماجد الكدواني على جائزة فاتن حمامة للتميز، حيث سلمتها له الفنانة ليلى علوي، وفي كلمته تذكر الكدواني زميله الراحل خالد صالح، حيث يشعر بأن روحه متواجدة بصحبته.

واسترجع الكدواني ما قاله له طبيب وقت وفاة خالد صالح، بكون الفنانين يغادرون بأجسادهم فقط، لذلك أعلن الكدواني أمنيته أن يشعر الجميع بالرضا عنه والفخر به حينما يرحل، وأن يكون على قدر المسؤولية.

وفي استرجاع لذكريات الظهور الأول بمصر، سلم الفنان أحمد عز جائزة فاتن حمامة للتميز إلى زميلته هند صبري التي شاركته بطولة فيلم «مذكرات مراهقة» في أول ظهور لها بمصر.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح والتعريف بلجنة تحكيم المسابقة الرسمية برئاسة الممثل حسين فهمي خرج ضيوف المهرجان إلى استراحة قصيرة لمعاودة مشاهدة فيلم الافتتاح (ذا ماونتن بتوين أس) بطولة كيت وينسليت وإدريس إلبا وإخراج الفلسطيني هاني أبو أسعد.

لكن بعد مرور أقل من ربع ساعة من بدء العرض فاجأ أبو أسعد العدد القليل جدا من الضيوف الذين بقوا لمشاهدة الفيلم بوقف العرض وقدم اعتذاره لهم.

وقال "أرفض أن يعرض مهرجان القاهرة فيلمي بهذه الجودة. أرجوكم تقبلوا اعتذاري وغدا إن شاء الله يعرض الفيلم بإحدى قاعات العرض في ظروف أفضل".

ويستمر المهرجان حتى الثلاثين من نوفمبر.

صورة لأعضاء لجنة تحكيم الدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

من بينها «موت ستالين» و «جومانجي»

«دبي السينمائي» يكشف عن 14 فيلماً مضافاً إلى مجموعة برنامج «سينما العالم»

مشهد من فيلم «جومانجي»

كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن 14 فيلماً مضافاً إلى مجموعة برنامج «سينما العالم» الذي يجمع ثقافات شتى ليحتفي بفن السينما الراقي من خلال أفلام متنوعة، وذلك خلال الدورة الرابعة عشرة (6-13 ديسمبر) المقبل.

وتتضمّن المجموعة الرابعة الجديدة فيلم «موت ستالين» (THE DEATH OF STALIN) لأرماندو لانّوتشي، والذي نال إشادة عقب عرضه في افتتاح «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي». يتناول الفيلم حقبة الأيام الأخيرة للديكتاتور جوزيف ستالين قبل وفاته، وما رافقها من جنون وفساد وشمولية، متناولاً صراعات بين من تحلقوا حول الديكتاتور أولاً ومن تآمروا للهيمنة على ميراثه أخيراً.

يستند الفيلم على أحداث حقيقية وهو من تمثيل ستيف بوشيمي، وسايمون راسل بايل ومايكل بالين، وجيسون إسحاق، وروبرت فريند وأولغا كورلينكو وجيفري تامبور.

وتعود المخرجة الإسكتلندية الحائزة على جائزة البافتا، «لين رامزي» مع فيلمها المشوق «لم تكن هنا حقا أبداً» (YOU WERE NEVER REALLY HERE)، والذي حقق نجاحاً في «مهرجان كان السينمائي» بنيله «جائزة أفضل سيناريو» وحصل بطله «واكين فينيكس» على «جائزة أفضل ممثل». يدور الفيلم حول عسكري متقاعد يحاول البحث عن فتاة وحمايتها من مخاطر العمل بالسوء ومن عصابة تتاجر بالبشر، ليدخل في مواجهة عنيفة معهم.

وينضم المخرج والمنتج المكسيكي «غييرمو دل تورو» إلى المهرجان بفيلمه الخيالي «شكل الماء» (THE SHAPE OF WATER) الحائز على «جائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم» في «مهرجان فينيسيا السينمائي». الفيلم من بطولة «سالي هاوكينز» و«مايكل شانون»، و«ريتشارد جينكينز» المرشحين لجوائز الأوسكار، بالإضافة إلى «أوكتافيا سبينسر» الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة.

الفيلم هو قصة خيالية، تجري أحداثها خلال حقبة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفييتي السابق، وفي أحد المختبرات فائقة السرية التابعة للحكومة، تعيش «إليزا»، عاملة التنظيف البكماء، حياة كاملة من الوحدة والصمت داخل ذلك المختبر، وتتغير حياتها إلى الأبد حين تكتشف، مع زميلتها «زيلدا»، أمر تجربة علمية شديدة السرية.

وبعد حصوله على جائزة أفضل سيناريو من «مهرجان فينيسيا السينمائي»، و«جائزة اختيار الجمهور» من «مهرجان تورونتو السينمائي» وترشيحه للأحدى عشرة جائزة للأفلام البريطانية المستقلة، يشارك المخرج البريطاني، مارتن مكدونا، الحائز على جائزة الأوسكار لعرض فيلمه «ثلاث لوحات إعلانية خارج إيبينغ، ميسوري» (THREE BILLBOARDS OUTSIDE EBBING, MISSOURI). الفيلم من بطولة فرانسيس ماكدورماند، الفائزة بجائزة الأوسكار، وودي هارليسون، وسام روكويل.

يصور الفيلم (ميلدريد هايز) التي تقرر اتخاذ خطوة جريئة بعد مرور اشهر دون الوصول للجاني في قضية مقتل ابنتها، تتلخص في إقامة ثلاث علامات تؤدي إلى بلدتها مع رسالة مثيرة للجدل موجهة إلى (وليام ويلوجبي)، مأمور شرطة المدينة المؤقر، ووتعقد الأمور مع تورط نائبه الضابط (ديكسون)، وهو رجل غير ناضج ومتواكل على والدته ويميل إلى العنف، فتنشب المعركة بين (ميلدريد) وقوى القانون في بلدة (ايبينغ).

كما سيعرض فيلم «بدون تاريخ، بدون إمضاء» (NO DATE. NO SIGNATURE) للمخرج والممثل الإيراني فاهيد جليلفاند، الذي شهد عرضه العالمي الأول في «مهرجان فينيسيا السينمائي» وحصل على «جائزة أفضل مخرج» ضمن مسابقة «أوريزنتي- آفاق».

يتناول الفيلم قصة الدكتور «ناريمان»، وهو طبيب شرعي فاضل وذو مبادئ»، يصطدم بدراجة نارية يقودها رجل برفقة عائلته، ومن ضمنهم طفل في الثامنة من العمر، يُصاب الطفل باضرار ويعالج في عيادة قريبة، كما يدفع الدكتور تعويضاً إلى العائلة عن الضرر، ولكن صدمة الدكتور تعظم عندما تطال للطفل مفاجأة غير متوقعة!

ومن بين أفلام هذا البرنامج، فيلم «راديو غرام» (RADIOGRAM) المبني على قصة حقيقية، للمخرجة الحائزة على جوائز عدة، «روزي حسانوفا». يعكس الفيلم الدور التي تلعبه الموسيقى في إيجاد النفس وحرية التعبير عنها، تجري أحداثه في بلغاريا عام 1971، تحت ظل النظام الشيوعي السابق، حيث يعتبر كان أي تعبير ديني او موسيقي غربيين تهديدا للأمن الوطني ويُعاقب عليه القانون فعلا. ورغم تلك الأجواء يُصمم رجل السير على الاقدام لما يقارب مائة كيلومتر ليلوغ مدينة مجاورة ليشتري لابنه، العاشق لموسيقى (الروك)، مذياعا جديدا بعد تعطل المذياع القديم.

وينضم المخرج والكاتب «كانج بون-سونج»، مع فيلمه الأول «الخارجون عن القانون» (THE OUTLAWS) الذي نال «جائزة الناقد» عن «فئة أفضل مخرج جديد» من «جمعية الأفلام الكورية». يستند فيلم الأكشن والجريمة على أحداث حقيقية لـ«حادثة هيوكسابا» الشهيرة التي وقعت في عام 2004، عن مُحقق شجاع يطارد رئيس عصابة ومنظمة إجرامية حولت الحي الصيني في سيؤول الكورية إلى حمام من الدماء.

وبمناسبة مرور 40 سنة على إصداره، وتكريما لإنجازاته وذكرى لرحيله، يعرض مهرجان دبي السينمائي ضمن برنامج «سينما العالم»، النسخة الإنجليزية الرقمية (4K) لفيلم «الرسالة» للمخرج والمنتج السوري المخضرم الراحل، «مصطفى العقاد»، والذي يعتبر أحد أبرز وأبدع صانعي الأفلام في الوطن العربي.

يروي الفيلم قصة الرسالة النبوية والإسلام منذ نزول الوحي على النبي محمد (ص) في مكة، إلى الهجرة إلى مكة وعودته رافعا راية الإسلام وصولاً إلى فتوحات الرسول (ص) ومعه الصحابة. ويصور بعض الإحداث المهمة خلال تلك المسيرة مثل معركة بدر ومعركة أحد، وأيضاً ملقيا الضوء على بعض الشخصيات المحورية مثل عم النبي (ص) حمزة بن عبدالمطلب، وأبو سفيان وزوجته هند بنت عتبة (ينتقلان من موقف العداوة للدين الجديد إلى تبنيهما الإسلام).

ومن اليونان، يعود المخرج «اليكساندروس أفراتاس» ليقدم فيلمه التراجيدي «لا تحبني» (LOVE ME NOT)، وذلك بعد النجاح الذي حققه في افلامه السابقة مثل «بدون» (Without) عام 2008، وفيلم «آنسة عنف» (Miss Violence) في عام 2013.

يتناول الفيلم قصة زوجين يعيشان في فيلا جميلة وواسعة، ويقرران تبني طفلة مهاجرة ليكونا عائلتها البديلة. وعندما يسافر الرجل في رحلة عمل، تقترب الزوجة من الطفلة وتستمتعان برفاهية حياة الأغنياء. ولكن الزوجة تعاني من مشكة اكتئاب رغم حياتها الرغيدة، وفي احد الأيام، ينشأ خلاف بين الفتاة والزوجة، وتتوجه الأخيرة إلى سيارتها لتقود بعيدا، وفي اليوم التالي يتلقى الزوج خبر مصرعها داخل السيارة.

ويشارك صانعا أفلام التحريك اليابانيان، «توبوبوكي تاكيوتشي» و«اكيوكي شينبو»، ليعرضا فيلمهما «الغاب نارية، هل ننظر إليها من الجانب أم من الأسفل؟» (FIREWORKS, SHOULD WE SEE IT FROM THE SIDE OR THE BOTTOM?)، واشتهر «تاكيوتشي» من خلال أعمال عدة منها (Spirited Away) عام 2011 (Bakemonogatar) عام 2009، و(Penguindrum) عام 2011.

يروي هذا الفيلم الرومانسي-الدرامي الجديد، قصة مجموعة من الشباب يقررون مشاهدة الغاب نارية من منارة مدينتهم ويتساءلون بين بعضهم بعضا حول ما إذا كانت الألعاب النارية دائرية أم مسطحة في حال تم النظر إليها من الجانب. في ذات الوقت، في مكان آخر، تطلب فتاة تدعى «نازونا» من رفيقها أن يهربا معاً، فما هو مصير الثنائي بعد هذا القرار؟

ويعود فيلم الأكشن، الخيال والتشويق، الأسطوري المشهور «جومانجي» مع الجزء الجديد «جومانجي: مرحبا بكم في الأدغال» (JUMANJI: WELCOME TO THE JUNGLE) من إخراج «جيك كاسدان»، الحائز على جوائز عدة، وبطولة كل من «دوين جونسون»، و«كيفن هارت»، و«جاك بلاك»، و«أليكس وولف»، و«ماديسون أيسمان».

يتناول الجزء الجديد قصة أربعة طلاب بالمدرسة الثانوية يكتشفون لعبة قديمة تقحمهم داخل الغابة المرتبطة بإعدادات اللعبة ووحدة تحكمها، ليدركوا مع مرور الوقت أن (جومانجي) ليست مجرد لعبة، بل هو تحدٍ للبقاء على قيد الحياة، حيث عليك أن تَنجَ اللعبة حتى نهايتها لتتمكن من العودة إلى عالمك الواقعي الطبيعي أو تَعلَق فيها للأبد.

ويشارك المخرج الفرنسي «لوران كانتيه» ليعرض فيلمه «الورشة» (THE WORKSHOP). ويملك لوران في رصيده ما يقارب 33 جائزة، و26 ترشيحا لجميل أعماله ومنها فيلمه الأحدث «الورشة».

يتبع فيلم الدراما قصة سبعة أشخاص يافعين في مدينة «لا سيوتا»، قرب مدينة «مارسيليا» الفرنسية، يشاركون في ورشة عمل للكتابة، تحت إشراف الروائية القديرة «أوليفيا ديفازيت»، والتي تكلفهم كتابة قصة روائية عن ماضي مدينتهم الصناعية. وتتحوّل أحداث الفيلم عندما يحكي أحدهم جريمة قتل جماعية ويصفها من وجهة نظر الجاني، مما يجعله يتعارض بشدة مع بقية المشاركين في الورشة.

ومن المخرجة والكاتبة والممثلة الزوجية/الباكستانية، «إرام حقّ»، يأتي فيلم «ما الذي سيقوله الناس» (WHAT WILL PEOPLE SAY). يعكس فيلم الدراما المعقد قصة أب وابنته من أصول باكستانية في النروج. «نيشا» الابنة في السادسة عشرَ من عمرها وتعيش حياة مزدوجة، ففي المنزل هي ابنة مثالية لعائلة باكستانية، ولكنها تصبح برفقة أصدقائها مراهقة نرويجية عادية، وعندما يكتشف والدها، (يؤدّي الدور عادل حسين)، علاقتها الغرامية وطبيعتها، يُقرّر الوالدان خطف الفتاة من النروج وحجزها لدى الأقارب في باكستان، فتضطر «نيشا» إلى التكيف مع ثقافة والديها في بلد غريب عنها.

وفي ختام مجموعة الأفلام المشاركة في «برنامج سينما العالم»، ينضم المخرج بول ماكغيغان، من سكوتلندا مع فيلمه البريطاني-الأمريكي «نجوم السينما لا يلقون في ليفربول» (FILM STARS DON.T DIE IN LIVERPOOL)، يمثل الفيلم، عملاً دراميًا ورومانسيًا، ويروي عن العلاقة القوية غير المتوقعة التي تتشكل بين ممثل شاب (جيمي بيل) وسيدة هوليوودية (أنيت بينينغ). يأخذ الفيلم الجمهور في رحلة رومانسية بين ولاية لوس أنجلوس وتيبوبورك، ومدينة لندن وليفربول، وتمثل قصة حب الثنائي المسرحية المشهورة روميو وجوليت، قصة حبّ غير متوقعة لمقولة أن ليس للحب حدود.

وبمناسبة الكشف عن المجموعة الرابعة والأخيرة من الأفلام المشاركة في برنامج سينما العالم، علّق مسعود أمرالله آل علي، المدير الفني لـ«مهرجان دبي السينمائي الدولي»: «يعتبر برنامج سينما العالم من أكثر البرامج نجاحا في المهرجان، كونه يجعلنا نتابع عروض أفضل الأعمال السينمائية من خلال شاشات المهرجان في دبي. وفي كل دورة من المهرجان، يفتح البرنامج أعيننا على ثقافات وعادات وتقاليد متنوعة، ويُمكننا الأفلام المشاركة في البرنامج من التقاط صورة واضحة عن حياة الناس والشخصيات المختلفة، كما لم نره من قبل».

من جهته قال ناشين مودلي، مدير برنامج «سينما العالم»: «نسعى عاماً بعد عام إلى عرض مجموعة مختلفة من أفضل وألمع الأفلام. وسيفتح البرنامج في هذه الدورة أعين المشاهدين على حيوات مختلفة ومليئة بالاحتمالات».

ومن فيلم «موت ستالين»